

تفسير الجلالين

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ
فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ^جإِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

«وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ» الذين عبدوا العجل «يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل»
إلهاً «فتوبوا إلى باريكم» خالقكم من عبادته «فاقتلوا أنفسكم» أي ليقتل البريء منكم المجرم
«ذلكم» القتل «خير لكم عند باريكم» فوفقكم لفعل ذلك وأرسل عليكم سحابة سوداء
لئلا يبصر بعضكم بعضاً فيرحمه حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً «فتاب عليكم» قبل
توبتكم «أنه هو التواب الرحيم».